

## جمعية المودة والازدهار للتنمية تخدم الزائرين ثقافياً

2018-11-09 شبكة النبا

تتنوع أشكال الخدمة الحسينية في زيارة الأربعين، ويتخصص بعضها في تغذية الزائر فكرياً وتسليحه بالعلم والمعرفة وهو في طريقه الى ابي الاحرار، ولاشك ان اهم مفتاح وانجع دواء وافضل واسرع وسيلة للمعرفة هو الكتاب والمطالعة والقراءة.

من هذا المنطلق أقامت جمعية المودة والازدهار للتنمية النسوية موكباً ثقافياً لخدمة زائري الامام الحسين (عليه السلام)، وذلك بتاريخ 27/10/2018 في مدينة كربلاء المقدسة.

ضمّ الموكب مجموعة من الكتب والكراسات حيث نظمت عضوات الجمعية عدة نشاطات ومنها فقرة: اكتب حكمة أو حديث واحصل على كتاب مجاناً، وايضاً: اشرب قهوة وطالع كتاب لمدة 10 دقائق واحصل على كتاب مجاناً.

وكان هناك برنامجاً للأطفال وقسم مخصص للرسم فيه وتوزيع هدايا رمزية للمشاركين. وايضا فقرة بصمة الزائر حيث يعاهد كل شخص الامام الحسين على أن يناصر الامام (عج).

وقالت إحدى القائمات على الموكب، الكاتبة ولاء الموسوي وناشطة في الجمعية: أن جمعية المودة والازدهار النسوية وموقع بشري حياة أقامت هذا الموكب الثقافي النسوي بهدف تحريك دور المرأة وتعبئتها ثقافياً للتصدي للضربات الفكرية التغريبية، مضيفاً أن: زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) باتت مصدر إشعاع ثقافي لشعوب العالم أجمع وخصوصاً للشباب المسلم، وهذا يستدعي تهيئة وتحضير وإعداد برامج ثقافية فعلية، يتم وضعها مسبقاً من مؤسسات وجمعيات لها الخبرة والكفاءة التامة في هذا المجال أمثال جمعيتنا، فالثقافة باتت من المشاريع العملية المهمة التي ينبغي أن ترافق بحضورها زيارة الأربعين المليونية".

وأشارت الموسوي، الى إن "من ثقافة الأربعين المعطاء ينتهز القائمون عليها هذا الكم الهائل من

الشباب ولكلا الجنسين لضخ الثقافة الحسينية في عقولهم وأذهانهم حتى يكونوا أكثر استعداداً لتطوير حياتهم على المستوى الفردي والإجتماعي أيضاً "موضحةً أنّ" الموكب الثقافي يُقدّم مجموعة من الكتب المختلفة العناوين والزائرة بالمعلومات الحياتية المهمة، حيث يهدى الكتاب بعد قراءة جزء منه من قبل زائري الموكب تشجيعاً لهم، كما يُقدّم الموكب الفولدرات والبروشورات التثقيفية والتوعوية وكذلك الصحية للزائرات، إضافةً الى فعاليات الرسم الحر والألعاب الفكرية للأطفال وفعاليات أخرى".

وتابعت الموسوي، أنّ "المرأة المسلمة التي تريد أن تتوجّه الى مسيرة الأربعين، الى مسيرة الإمام الحسين (عليه السلام)، الى مسيرة التضحية والفداء، لابدّ لها أن ترفع شعار العفة والطهارة والنقاء، وأن تتخذ من مولاتنا السيدة زينب (سلام الله عليها) أو من بنات الطهر والرسالة (عليهنّ السلام) قدوة وأسوة، وأن تأتي الى زيارة الأربعين لتجديد العهد والولاء لسيّدها ومولاها الإمام الحسين (عليه السلام) وأن تواسي أمّه الزهراء (عليها السلام) وأن تسأل الله بهذه الزيارة القرب منه جلّ جلاله".

{img\_1}

## آراء الزائرين

وسألنا الزائرين عن آرائهم عن برامج الموكب وجاءت كالتالي:

محمد/ الناصرية يقول: مشروع جميل ومفيد، ولاسيما أنه يضم كتب دينية وثقافية متنوعة تفيد الزائر وتثري عقله وثقافته.

د. محمد لامي التميمي عبر عن رأيه: في ظل تزايد الانحراف وتنامي مظاهره في المجتمع، وجدت فيكن تجلياً فعلياً للمرأة المسلمة، الملتزمة بالنهج الزينبي الطاهر، تلك المرأة التي تكون محل فخر واعتزاز وتقدير.

فكنفن آفر سفراء للمرأة الزفببة العاملة الفف فؤءف ءورها المقءس فف المءءمع، والفف فبفن بءلان ءعواف السفور والفحرر الزائف الفف فبعل من الفءمة والعفاف فائلا ءون قءرة المرأة على آءاء ءورها فف المءءمع وفصور ان سئر المرأة على آءاء مقفء لها ولقءرءها على الابداع.

ام مءمء/ النبف فقول: كان الموكب بمل بءاً ففصء ففه على كءاب قفم، ورسم اءفالف الاثنفن رسوماء بملة علقت على بءار الموكب مما زاد من معنوفاءهم وفرهم بما قاموا به، اسءفءنا واسءمءعنا بوقتنا، مباءرة ببءة اربو من بقفة المؤسساء أن فءءو فءوها.

زفنب/ بببءاء ابءء رأفها قاءلة: من زار الفسفن (عارفا ببقه) سفبصل على ببفل الفواب فف ءنفا والافرة، فعلى كل موالف ومبب أن فعرف قفم الفسفن وفكره الفف هو فكر ونهب العءالة والكرم والكلمة الطفبة ومساءءة المءءاب وكل مكارم الافلاق وفضائل الففر، وهذا ماقرأءه فف صففااء أءء الكءب الفف قرأءها لبعض الوقت هنا، وفسصءتُ علفه بعء ءلك لأبءرف من معفن أهل البفء ومباءءهم السامفة. شكرأ للقاءفمن على الموكب وعلى فعالفاءه المففءة للشباب والصغار وان شاء الله فزءاء أعباءها كمأ وكففاً فف السنواف القاءمة.

ببفر بالءكر أن ببمفة الموءة والازءهار للءنمفة النسوفة فءفب الى فوعفة وفءصفن المرأة فءاففاً لمواءة فءفااء العصر والعمل على موابفة المشاكل الفف فوابها واعءاء العلاقات الفربوفة الواعفة الفف فُعنى بشؤون الأسرة وكءلك ءعم ورعافة الطفولة بما فضمن فلق ببب ببب واع فوسعى البممفة لءءقق أهدافها عبر اقامة المؤءمراف والنبواء والءورااء واصءار الكراساء واعءاء البءوء والءراساء المءءصة ببضافا المرأة والطفل.

{img\_2}